

[illegible]

يسمى القصب
جسر المحبة على نهر اللوار

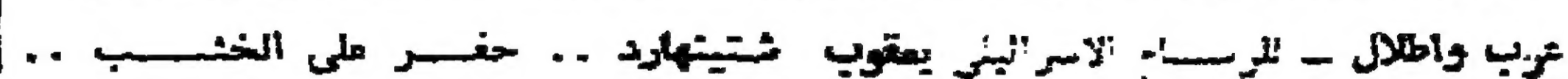
و سيكون حزني وقورا متحفظا ،
ولكن مليئا بالحب
وانا ارد على جميع الشعوب
فهـ ها انذا قد اتممت خامس الاناجيل
بـ ها انذا قد اخذتها الى جسر المحبة
على نهر اللوار . .

هو عنوان الكتاب الذي
لده الباحث الفلسطيني
سامة شراب : مدير مركز
معلومات في اذاعة الشورى
فلسطينية .

بين اليهود والعرب :
 وشروطنا تعرف جيدا من
 هم « الغامزون » الصغار
 الذين يرسلون رسائل
 تهديد بالقتل الى صحفيين

من يقن أن هؤلاء
المخبولين المحتاجين إلى
العلاج النفسي لا يشكلون

كل ذلك من اجل الدفاع
عن الشعب اليهودي من
لجنة الاباحية . رئيس
الدولة لم يذهب ليعوم مع
« القهل الاسود » ايدي
ماله . وكذلك لم يذهب
الراي كهايا ليعوم معه
ايضا في يوم القفران
اليهودي . فالقهر والتشرد
ليس العدو بل الاباحية
هي العدو . والاباحية
تلائم اسرائيل ... وهي
الدولة التي فيها اباحية
القاسية الناشئة الشاة .



القوة

لکھنؤ کے اطاعتی
فاتح نیازی

عندئذ . اما الان فتقع في
النصف « البراني » من المنزل
ادارة الاستثمار التعاونية ..
اسما « النصف » « الجواني »
فتعيش فيه العجوز فضيلة ..
التي تجاوزت السبعين من
العمر . وهي ام تورود الفلاح
الاجير سابقا لدى عليم باي .
في يوم من ايام الخريف
الصاخبة خرجت الجدة فضيلة
من بيتها وهي تسير محذوبة
الظهور . تطرق الارض بركاتها
كانت ترتدي رداء جذابا
مما يلبس في الاعياد وتغطي
راسها بمنديل حريري ابيض .
وتحمل بيدها الاخرى شيئا
كبيراً ملفوفاً .. واصلت
اجدها فضيلة خطواتها الهادئة
على مهل كما كانت تسير في
ايام شبابهات متوجة في الاعياد
والكبسة الى وليمة الجيران ..
وتساقطت صوت من الشرفة
: عالية :

ها . يا جدي ، الى اين
معت ؟
ونقلت الجدة ففيلة عن
الي البصري ووقعت بها
من تلحج الشمس عن
فيها . ولم تبين الا بصعوبة
شخص الواقف في الشرفة
فكتبا لم تعرفه فردت :
الى المقررة يا بني
تري لم انقضت سنة
رؤى ؟ تسأل الرجل متعجباً .
اجل انقضت السنة
سادسة والعشرون .
سادسة والعشرون . يا
خرجت المعجوز من الفناء
مغلغلت الى اليمين وسارت
مبل بمعاذرة الساقية
جعة الى الربابية . ثم
لست لتسرح مستندة الى
مع " دلية " قديمة . وبدا
مسافة ١٥ او عشرين
لولة من الدلبة حاجر خشبي
مضرب . وثمة وراء الحاجز
صخرة خضراء ترتفع
فيها ممر مرمية .
مسند استراحة قصرة المعجوز .

تربت المعجوز من القبر
أحت تنطلع اليه من الجوانب
جلست الى طرفه .
تمشت شفتاها ولعلت
موم على اهلبا . وعندما
تفت فضلة يدها لتقرأ
سلا سمعت وقع خطوات
بعيدة . كانوا ثلاثة جنود
باب . احدهم طاجيكي
آخران روسيان . واذا راوا
يجوز توقفوا .
حقا انها تصلي ...
احد اوس روسيين . فرد
خر مؤكدا :
— هذا على ما يبدو قبر
حد ما من اقاربها .
واقتربوا من المعجوز .
حتى الروسي على الشاهدة
را : « هنا برقد محارب
فيدال الباستاشين »
ينادي الاحمر باثين
تيفيشيتش ابتناوف . سنة
لاد ١٩٠٠ . سنة الوفاة
١٩٠٠ .
ولكنه لم يصدق عينيه
بال الطاجيكي مستغيا :
هذا تم مقانا .
استشهد نوروزي قبل
ثلاث سنوات في الحرب ضد
هتاروها هو الاعلام بوفاته
روسيا وبصورة القبر الذي
دفن فيه .
واخرجت الجدة فضيلة من
عها يديين مرتعشتين بعض
الاوراق وورقة ملفوفة على
انفراد . وكانت احدى
الاوراق تنبئ عن استشهاد
نوروز بطولة عند ستالينفرد
ومعها شهادة عن منحه وسام
الحرب الوطنية من الدرجة
الاولى ثم آخر رسالة من
نوروز بعد ذلك اخرجت
الجدة فضيلة صورة
فوتوغرافية تمثل قبر نوروز
الواقع في احدى القرى
القرية من ستالينفرد .
كان يقف في الصورة الى
جانب القبر بضعة محاربين
يرسم على وجوههم الحزن
وكان مكتوبا الى جانب اسم
ولقب التوفي على شاهدة
خشبة ما يلي : « المجد ابدى
لالبطل الذين استشهدوا في
ساحة جنة منفسا

علاقة المجوز به ؟
وهذه الثلاثة الى درجة
يوجد معها واحد منهم ما
له ، وآخرها سال الطاجيكي
بعدة فضلة :
— ماذا تعطين هنا يا والدتي ؟
— أصلي على روح الميت يا
— لم يفهم الطاجيكي شيئا
كثيرة ترجم لرفيقيه جواب
مجوز فقالا منه ان يستفهم
المجوز التفاصيل لماذا
لما على هذا القبر ؟
— من يكون لكم بافيل
الكان نسيب الزهور التي
وضعتها الجدة على القبر .

١. ولدي بالتبني . حارب للثورة في آسيا الوسطى (الترجيم) . * الباسماتى : عبادة عبادة - لقد سمعته نجاه . كان

أحسن « الجديد » صنعا - بعض القصص الجديدة ..
وأصلة طريق « الكتب - وتناقضها الصحف العربية في
الخفارة » في « كتاب الجديد » لبنان وسوريا - وعصر
يهدم في مطلع هذا الشهر وحظيت بتقريب الناقدين
أزهار بركة » وهي مجموعة والباحثين ..
مقدمة للكتاب المعروف وستقدم « الاتحاد » في عدد
فيف خنسا إبراهيم قادم مقالا حول المجموعة
سيتبعها مجموعة للكتاب يتناولها بالنقد والتفسير ..
عصبي الحروف الرفيق نفعه الرفيق حنا إبراهيم
لنفسه صدور مجموعة الإفرنجية المناهضة للقبائل
عالمين ان يعطي القبائل العربي بالزبد من إنتاجه
ومجموعاته - ونرجو « الجديد » ان يستمر في مشروعه « كتاب
الجديدة فيفي المكتبة العربية بالانتاج الجديد ..
والعالمى »

وعيك

«الإمساك» ..

قامت الصحف ، في الاسبوع الماضي ، بتفريع الرأي العام بغير التشور (على الاستاسل) الذي وجد موزعا بالبر في عدد من قرى الجليل - وهذا التشور ، كما نشر ، موقع من «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - قيادة الارض المحتلة» ، وكانوه ينعون «اخوتنا في فلسطين المحتلة» الى الاحتذاء باهالي كفر برعم واقرباء العودة الى قراهم المهذومة وعندها ٢٤٠ قرية ، كما جاء في الصحف عن هذا التشور . ويعتبرون ان القتال ضد العدو بكل الوسائل ، الى غير ذلك من تعاريف مثل «النزاهة الصهيونية الحديثة» الخ . ويجب ان يتدحشى أحد من الرأي المتشرب بين الجماهير العربية في اسرائيل ، خصوصا بين لاجئي اقرت وكفر برعم ، عن هذا التشور انه مدسوس دسا لنزل النضال الصالح والشروع الذي يشنه اهالي اقرت وكفر برعم برؤوس مرفوعة وعلى رؤوس الاشهاد ، ولينقل الجو المناسب لضرب نضال الجماهير العربية على وجه الانتخابات القادمة ، خصوصا وأن التحضير المحموم ، الذي يقوم به الجنرالات المتقاعدون ، لهذه الانتخابات يمس مستقبل السياسة الاصطهادية الفاشلة تجاه عرب اسرائيل . وقد اشارت «الاتحاد» الى هذا الامر في عددها السابق يوم الثلاثاء .

يجب ان يتدحشى احمن هذا الرأي المتشرب بين الجماهير العربية لان هذا «الاتحاد» قد عم وطم ، في الشهر الاخير لحركة الانتخابات التيست سنة ١٩٦٩ ، حين اعتقل ، هذا «الاتحاد» أكثر من ١٠٠ من اعضاء حزبنا ، من عمال وشعراء وادباء وصحفيين وشبان ، بتهمة اقاء القنابل ووضع المتفجرات في سوق العفولة وفي مدينة حيفا . وكان واضحا انه ليس لاحد منهم اي ضلع في هذه الاعمال ، التي يعارضونها ويشجبونها ، وثاني يوم الانتخابات اطلق سراحهم جميعا دون توجيه اية تهمة . وبعد عدة اشهر اقلت السلطات القبطي على الفاعلين الحقيقيين واعلنت ، هي نفسها ، ان زعيمهم كان يتعاون مع الشين بيت . فكيف من الممكن ، بعد فضيحة انتخابات ١٩٦٩ ، وبعد ان نشرت «دافار» انه بفضل قتال العفولة وحيفا واعتقال عشرات الشيوعيين بهذه التهمة نجح الوزير الون ، الذي كان مدير العمليات الانتخابية في العرب ، في منع الشيوعيين من الفوز بمقعد رابع في الكنيست ، كيف بعد كل هذه الفضيحة وذيلها ، من الممكن تغطية السموات بالاعمارات ؟!

والاستفزاز الذي نظم في ١٩٦٩ لم يكن سوى حلقة في سلسلة طويلة واكبت سياسة الاصطهاد القومي الحكومية وكانت عمودها الفكري . لقد عشنا سنوات طويلة في ظل اتهامات «حرق العلم» و «تزريق العلم» و «ضياح العلم» و «ظهور منشور» ، بفض الد ، على باب المدرسة الفلانية» و «شعار بطل اليد» ، وكتابة على الجدران وكتابة على الاسفلت . وزير نواب الصهيون في الكنيست ، ووزراء البوليس توكسوا ، وعشرات من اعضاء حزبنا زجوا في السجن ، من الناصرة ومن كفر ياسيف ، من عرابة ومن سخنين ، ومن الطيرة ومن الطيبة ومن باقة الغربية ومن غيرها . وكانوا دائما يخرجون اربعا . وكان «الاتحاد» يعود اليها دائما كلما تعاطف نضال الجماهير العربية ، الصادل والشروع ، ولقي الزيد من تأييد الرأي العام اليهودي . فهل عدنا والموود استوا؟ هذا هو السؤال .

وكذلك جاء في الصحف ان سلطات الامن جنست قواها للبحث عن كاتبي هذا المنشور وموزعيه . وقد يكون «الاتحاد» ، حقا ، من كتبه ووزعه غير «الاتحاد» . فان ماضي الاختلال ، خلال اكثر من خمس سنين ، جرت وتجر اشخاصا بالنسبة الى اعمال متطرفة تسميها «قضية الشعب العادلة» . ومن شأن سلطات الامن ان تقدر ذلك . فاستمرار الاحتلال يحمل في طياته مختلف الاخطار . اما نحن فمتناصرون سياسيون نحن ، نتمتع على الشعب وعلى حرية الصحافة . لقد شجعت ونشجبت الاعمال والواقف المتطرفة التي ليس من شأنها ، كالتشور الذي نحن نضفده الان ، سوى الاسادة الى نضال الشعب والى حركة الجماهير القوية .

ومن زمان اردنا ان اشد ما يقيف السلطة القاطنة من تصرفاتنا اننا نتصرف بحكمة وبدون تهور ونجنب جماهيرنا حمل الايام التي يشها «الاتحاد» في طريقها . حتى اصبحنا هذه السلطة ، حين لا نجد العمل المفار والتشور المتطرف ، تضعضعه امطاعنا ويقوم «الاتحاد» بتبنيته وتعليقه على البطان .

والعمل الاستراتيجي يظل استفزازيا بقض النظر عن القائلين به ، «الاتحاد» او غيره . لقد اخترنا طريق النضال الجماهيري السياسي ، باعفاء عالة وتمتطيع ان تجتذ حية النضال المشترك اليهودي - العربي في هذه البلاد ، فشتنا على طول المدى ، واشتعلنا الاستمرار في النضال ، واقتنا جماهيرنا الصاعدة من الياس والبليلة والتفرق ، وكسنا الى الابد حق السلطة القاطنة علنا . فشكلنا جزلا على هذا الشرف ، ولتلف عن هذا الشرف الذي اصبح لقمة مجترمة مئة مرة ! (جيشة)

القامزون - بقية

بأيديها .. ومع ذلك فلديها إسرائيل الى معركة دينية ضد الاسلام وضد الحضارة الاسلامية . اما حقيقة تجوالهم الحضارة ايضا اذا أمكن ، احراوا فضيحة ، وفيها لهم الوحيدون ، هنا ، السدين يسمح لهم ان ينقصوا كل قانون ، وان يحتقروا الجيش الاسرائيلي وبسلطة الدولة ، لان الله خارجوا على القانون ، فيجب حتى على القضاة شتميل تعير الا يفض جفنا .

ترجمة : س. س.

مجلس البقية المحلية يدحض

تخرصات «معريب» و «يديعوت» أهالي البقية الطيبون حافظوا دائما على

العائلة اليهودية وأماكنها المقدسة

حيفا - تسلمت «الاتحاد» نسخة عن الرسالة التي بعث بها المجلس المحلي في قرية البقية الى صحيفتي «معريب» و «يديعوت» وأخرون ، وذلك في السادس من الشهر الجاري . وترد الرسالة على الاتباء التخرصية التي نشرتها الصحف هتسا عن اعتداء مواطنين «دروز» على مواطنة من قرية البقية من عائلة الزناتي اليهودية .

وقد جاء في الرسالة ان مقال في «معريب» زعم فيه جريدة «معريب» كبت في ١٤-٧-٦٩ عن السلام الذي مرجلت زياتي عندما حاولت ساد البقية بعد ان «ارسل» رئيس الدولة السيد زلمان شازار وفدا من موظفي مكتبه الى قرية البقية لتسوية الخلاف بين عائلة الزناتيين اليهودية وبين المجلس المحلي في البقية . وبالفعل سويت كل القضايا بحضور السيد فرلا المسؤول عن «الوقاف» في وزارة الاديان وكذلك بحضور السيدة مرجلت زياتي . وتاريخ ٢٨-٦-٧٢ نشر ويعود هذا الى طيبة قلوب

قرارات الدورة الثالثة - بقية

الاسوط ، ومحكوم عليها بالفشل الذريع . ولقد استغلت حكومة اسرائيل جريمة ميونخ ، ومقتل ١١ رياضيا اسرائيليا بريئا ، حجة للقيام بالامال العدوانية على سوريا ولبنان ، التي حضر لها منذ زمن وكان الهدف منها القضاء على الحركة القومية الفلسطينية . واستنكر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي جريمة منظمة «ايول الاسود» في ميونخ . ويعود اجتماع اللجنة المركزية ليستنكر هذا العمل الاجرامي . ويشجب حزبنا مبدأيا اعمل الراهب الفردي ضد مدنيين امينين . ولقد عادت جريمة ميونخ بالضرر الكبير على نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال وبعاطفها الحجة لم يريدون حرمانه من حقوقه كي يستمرروا في اعمالهم المظلمة .

ومع ذلك ، يجب ان نبرز ان اعمال العنف الماسوية ، كلتي حدثت في ميونخ ، اما تثبت على خلفية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة ، ودروس حقوق الشعب العربي الفلسطيني . والطريق الوحيد لوضع حد لسفك الدماء والقضاء على النزاع في منطقنا ، هو في احلال السلام العادل الناجز ، بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . واعتارف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، واعتارف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها الشرعية .

وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام وذوي المسؤولية القومية في اسرائيل ليناضلوا ضد سياسة حكومة ج.م.م. - ديان المظلمة والتي تمنع السلام . وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام لترعى صفوها وتعمل متعاونة للحيلولة دون اندلاع حرب جديدة ، ولبلوغ السلام المأمول ، الذي فيه فقط ، الامن للشعوب .

وتتبع اللجنة المركزية الى ترابيد نشاط المنظمات الفاشية ، التي تكس الاسلحة ، وتهدد بالعنف ضد اخصار السلام وضد من يعارضها . والمنظمات المتطرفة مثل «عصبة» الراي كمانا وذبي (ديوكي بوجديم) وغيرها ، آتيا تحت على خلفية سياسة حكومة اسرائيل المظلمة وفي اعقاب سياستها السوفيتية . وتتبع اللجنة المركزية الى الخطر المتصاعد من جهة هذه المنظمات الفاشية المتصاعدة وانصارها في «الحزب» و «المركز الحر» و «ارض اسرائيل الكاملة» . وتتبع اللجنة المركزية الحكومة بموقفها التساهل بل بتشجيعها وجود هذه المنظمات الفاشية ونشاطها . ولقد نه حزبنا الشيوعي منذ زمن بعيد الى حظر هذه المنظمات الفاشية وطالب ببنيتها . وتضع الآن خطرها على الجمهور الواسع باكتشاف شبكة تهريب السلاح ، بحجة تنظيم «ارهاب معاكس» ضد الفلسطينيين وتهديداتها العلنية قوى السلام في اسرائيل .

وتتبع اللجنة المركزية من خطر مظلمة جديدة تقوم بها منظمة اريابية اسرائيلية في اوربوا وامكن اخرى سواء انتظمها الاستخبارات الحكومية ام تنظمها المنظمات الفاشية . واتنا ندعو جميع القوى الديمقراطية الى الوقوف بالمرصاد معاونة لمح تشنعه عدوى الفاشية الخطيرة التي حياتها العامة . اتنا نود وتكرر مطالبين الحكومة بمنع مغبة الراي كمانا الفاشية و «دوب» والمنظمات المشابهة ، التي تهدد حياتنا الاجتماعية والتي تهدد بالخطر جميع القسوى الديمقراطية وجميع الحركة العاملة في بلادنا .

(١٩٧٢/١٠/٧ و٦)

مجلات

الشاعر سميح القاسم يندردافار باجراعات قضائية

«يستطيع توفيق خوري ان يرقص أمام مضطهديه ولكن هذا الامر لا يخوله المس بكرامة الآخرين» !

حيفا - من مكتب الاتحاد - اعلن محرر «الجديد» ، الشاعر سمح القاسم ، باتخاذ اجراءات قضائية ضد جريدة «دافار» اذا لم تكذب ، في مكان بارز ، ما كانت تشتره ، يوم الثلاثاء الماضي ، من دس وخيص على سمح القاسم بقلم المدعو توفيق خوري .

وجاء هذا الاعلان في رسالة وبلاقاتي الاجتماعية والحزبية ارسلها محرر «الجديد» ، فلم انو . ولا انوي . ولم سمح القاسم ، الى هيئة تحرير «دافار» ، في اليوم المقدسة قبل قيام الدولة . وحافظوا على العائلة اليهودية اني بقيت في القرية حتى الان ، وكم بالحري الان ؟ واكدت الرسالة ان القل المذكور «جرح مباشرة كرامة اهل البلد وكرامة المجلس المحلي الذي يمثل السكان . اني زعم السيدة مرجلت زياتي بوجود اولاد «يقضون حاجتهم» في ساحة الكنيست زعم غير صحيح ولا اساس له من الصحة . وعلى كل جهة من جهة ان تتدبر بالبيدة المذكورة لانها بهذا هي التي تدنس قداسة المكان بافعالها الكاذبة . وكاذب ايضا زعمها ان الجيران يقدفون الاسواخ الى ساحة الكنيست . واشارت الى حقيقة ان المجلس المحلي اقترح مؤخرا على وزارة الاديان الاشتراك في حفظ النظافة وذلك بتوظيف عامل بوظيفة كاملة لذلك الامر . وحين علم ان زياتي وابنته بذلك رفضا بحجة انهم هم وحدهم الحارسون الاسماء على الاماكن المقدسة ولا يحسمون لاي كان بالدخول الى تلك الاماكن لرعايتها .

العضوان الشيوعيان في لجنة الصحة بلدية عكا يطالبان بتأمين النظافة في عكا القديمة

تكملا لمراسلتنا - عقدت لجنة الصحة البلدية اجتماعا لهما مساء يوم الخميس ١٠-٧-٦٩ في دار البلدية .

ولم يحضر الاجتماع من اعضاء اللجنة التسعة سوى ثلاثة هم : رئيسها بيتوسي نائب رئيس البلدية وعضواها الشيوعيان صالح تيتي ورمزي خوري . وقد تم اجتماع اللجنة بحضور اعضاء اللجنة مع رئيس دائرة الصحة البلدية الدكتور ميلر .

واحتج العضوان شيوعيان على عدم دعوة اللجنة للاجتماع منذ اكثر من ثمانية اشهر على عدم دعوة اللجنة للاجتماع مرة كسل شهرين . واشاروا مسألة الاهتمام اكثر بنظافة في الاحياء المختلفة للاجتماع اني شكواهم وطلب مساءلة : للمحافظة على نظافة الشوارع . وفي رده على كل هذا . المطالب : التي سجلت في محضر الاجتماع . قال السيد بيتوسي ان هناك برنامجا لتبليط القى متر مرسة في عكا القديمة مع التعديلات . وكذلك هدم القنطرة . ولشروع «الهجاناه» لفاسة الفئار . كما وعارض بشدة بان تتحمل البلدية مسؤولية الاشراف الصحي على تلابيد .

وقد علمنا ان الفريق في رمزي خوري سيجر على هذه المطالب لدى بحث محضر المجلس البلدي القادم .

أضخم احتفال في - بقية

الظرف الخطير الذي لتفتي به ، حيث تعرض لبنان للغزو الاسرائيلي ، فاكدا على واحد تحريكا جزئيا يوم اهمية الوحيدة بين دول المنطقة « اية كانت الاعتبارات » التي تفصل بينها والتي لم تعد مقبولة على الاطلاق . واضاف : « طريق التحرير هي في توحيد العمل الفلسطيني الفدائي توحيدا كاملا ، وفي الحفاظ على المقاومة من اي اذى لحقها ، وفي انضباطها المتصاعد ، وارتفاع مستوى التدريب باستمرار . طريق التحرير هي في العودة الى التحالف السياسي والمعنوي مع الاتحاد السوفيتي : اعربية واللبنانية والحضوري وكثيرة الكفاح العسكري العربي الكرام .

الحزب والشيوعية - البقية * للرفيق محمد اشرفي وعائلته بمناسبة وفاته سامي والرفاء والبيتين * وفاء الحزب والشيوعية ام الفهم * تهانينا الحارة بالزواج اب الاخوة : * فوزي احمد . * عبد الله احمد مصالحه * عادل يوسف مصالحه * شاكرا عبد الله عبد اخني * عبد القادر عزيز * وتهانينا الحارة بالخطوبة الى : * الرفيق بشبع يعقوب * الاخ يوسف قربي * الحزب - كفر قوع

عندنا سالم

الى السيد نور عصفور - الناصرة
 بمناسبة افتتاح العاؤون
 ترسل تهانينا اليكم
 تكون - احذية القطن